

Distr.
GENERAL

A/52/123
S/1997/331
22 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٤٠ و ٨١ و ٨٢ من القائمة الأولية*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
صون الأمن الدولي
استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من
الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيطكم علماً بآخر انتهاك جسيم خرقت فيه القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا نظام وقف إطلاق النار الساري لما يقارب ثلاث سنوات في المنطقة المتنازع عليها بين أرمينيا وأذربيجان.

ففي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ تعرض لنيران أطلقتها الجانب الأرميني وفد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الوسيط الرئيسي في النزاع وكان الوفد برئاسة السيد أندريه كاسبرزيك، الممثل الشخصي للرئيس الحالي لتلك المنظمة. ويتألف من المساعد الميداني للممثل الشخصي العقيد م. هوهولاسك، ومسؤولين آخرين. وقد كانوا في زيارة للمنطقة في مهمة رسمية لرصد امتثال طرفي النزاع لنظام وقف إطلاق النار.

وقد فتح الجانب الأرميني نيرانه العشوائية على فريق الوسطاء الدوليين بالرغم من الاتفاق الذي سبق التوصل إليه بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وطرفي النزاع القاضي بالسماح لذلك الفريق بالقيام بهذه المهمة.

ويشهد هذا الاستفزاز الوقح، مرة أخرى، على عدم استعداد أرمينيا التي لا تزال تحتل ما يزيد على ٢٠ في المائة من أراضي أذربيجان، لمواصلة السير في طريق التسوية السياسية لهذا النزاع المأساوي وهو ما يزيد بما لا يدع مجالاً للشك من خطر إحباط العملية السلمية الهشة أصلاً.

* A/52/50.

وفي هذا السياق، أتشرف بأن أنقل اليكم طيه نص بيان صحفي أصدره في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧ القسم الصحفي في وزارة دفاع جمهورية أذربيجان (انظر المرفق)، عن الحادثة المشار إليها أعلاه وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٠ و ٨١ و ٨٢ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدار غ. كوليف
الممثل الدائم

مرفق

البيان الصحفي الذي أصدره في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٧
القسم الصحفي في وزارة دفاع أذربيجان

في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، زار السيد أندريه كاسبرزيك الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بالنزاع بين أرمينيا وأذربيجان، المنطقة لرصد الحالة على الجبهة.

وفي ١٥ نيسان/أبريل تعرض السيد كاسبرزيك بصحبة مساعده الميداني العقيد م. هوهولاسيك ومسؤولين آخرين، بين الساعة ١٥/٠٥ و ١٥/١٥، في مقاطعة هوارديز لإطلاق النار عليهم عندما كانوا يرصدون امتثال الطرفين لوقف إطلاق النار قرب القوات في خط المواجهة.

ورغم الاتفاق المتوصل اليه من قبل بشأن إجراء مهمة الرصد هذه، فتح الجانب الأرمني نيرانه العشوائية على المراقبين متجاهلا في ذلك شعار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المرسوم على مركبة البعثة وعلم تلك المنظمة، مما منعهم من القيام بمهمتهم.

وقد أقر السيد كاسبرزيك بأن العمل الذي قام به الجانب الأرمني قد أدى الى انتهاك نظام وقف إطلاق النار وأنه كان شخصا وفريقه هدفا لتلك النيران. وقال إن المرء يستطيع في الحقيقة أن يتحدث عن قلة انضباط الجيش الأرمني وعن عصيان بعض وحداته المسلحة لأوامر القيادة العليا.

ووصف الممثل الشخصي الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ذلك الفعل الوحشي بأنه حدث غير طبيعي وأعلن أنه يعتزم الإبلاغ عنه الى سلطات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

— — — — —